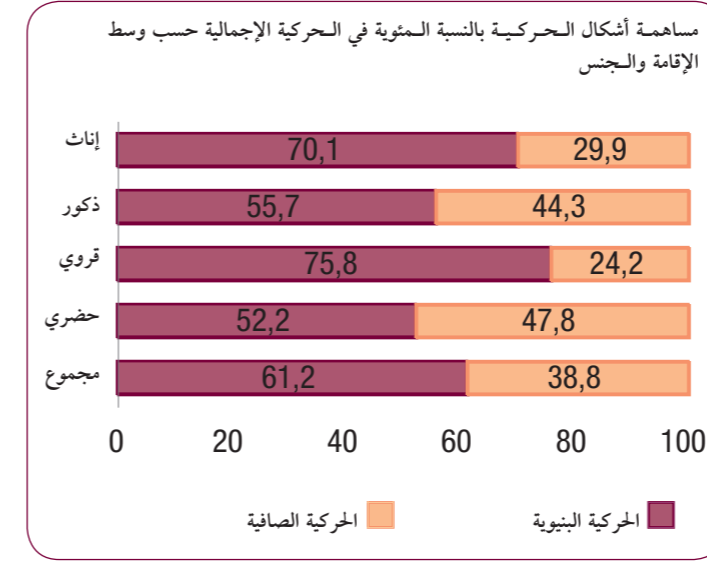


الحركة الاجتماعية بين الأجيال¹ بالمغرب

عرف المغرب منذ الاستقلال، تحولات إقتصادية واجتماعية وسياسية ومؤسسية جد مهمة حيث كان لها تأثير على دينامية المجتمع، ليس فقط على بنائه السوسيو- مهنية ولكن كذلك على مستوى الحركة الاجتماعية لأفراد بعض الفئات الذين عرفت حالتهم الاجتماعية تحسنا في حين عرفت أخرى جمودا أو تراجعاً. ولهذا، فإن الاشتغال على الحركة الاجتماعية بين الأجيال يتيح فهم تأثير هذه التحولات ومعرفة كيف ينتقل الأفراد من جيل إلى آخر بين الفئات المختلفة في المجتمع، وتحديدًا بين الفئة السفلى والعليا في السلم الاجتماعي. هذا بالإضافة إلى أنها تمكن من معرفة العوامل المرتبطة بالترقي الاجتماعي، خاصة دور التربية والتكوين ومن مقارنة قياس التفاوت في تكافؤ الفرص. ولتقييم الحركة الاجتماعية بين الأجيال، فإن المقارنة المعتمدة تبنى على مقارنة الفئة السوسيو مهنية للأبناء مع فئة آباؤهم. بناء على هذا التعريف، فإن نسبة الحركة الإجمالية أو نسبة أولئك الذين ينتمون إلى فئة سوسيو مهنية مختلفة عن فئة آباؤهم على المستوى الوطني تقدر بـ 68,1% في سنة 2011. وتبقى هذه الحركة الإجمالية أكثر وضوحا في الوسط الحضري (75,1%) من الوسط القروي (59,2%). هذا، ويؤكد هذا التباين في الحركة حسب وسط الإقامة مدى الركود الذي يعرفه الوسط القروي، بينما يعرف الوسط الحضري دينامية في الحركة الاجتماعية. وحسب النوع تعد النساء الأكثر تأثراً بالحركة الاجتماعية من الذكور بنسبة 78,6% مقابل 63%. وتعزى هذه الحركة الاجتماعية بين الأجيال إلى حد كبير للتحولات السوسيو اقتصادية والاجتماعية ذات الطابع البنيوي. مقارنة مع حجم الحركة الإجمالية الملاحظة، تمثل الحركة ذات الطابع البنيوي (أنظر البيان) 61,2% على المستوى الوطني (52,2% في الوسط الحضري و 75,8% في الوسط القروي) وبما يناهز 70,1% لدى النساء و 55,7% لدى الذكور. في ما يخص الحركة الاجتماعية التصاعدية، فقد استفاد منها السكان الحضريون والرجال أكثر من السكان القرويين و النساء حيث بلغت نسبة الحركة الاجتماعية التصاعدية لدى الفئة البالغة من العمر 35 سنة فأكثر 35,2% على المستوى الوطني و 51,1% في الوسط الحضري مقابل 14,8% في الوسط القروي. من جهة أخرى سجل الرجال مقارنة مع آباؤهم ارتفاع

اجتماعي أكثر أهمية حيث بلغت نسبة الحركة الاجتماعية التصاعدية لدى الرجال 43,7% مقابل 18,0% لدى النساء. في حين تمثل الساكنة القروية بدون حركة اجتماعية نسبة مهمة تقدر بـ (40,8%) كما أن الحالات التي تعرف حركة اجتماعية تنازلية لدى النساء هي عديدة إذ تمثل (60,7%). ومن بين عوامل الحركة الاجتماعية التصاعدية، لكل من النساء والرجال على السواء، يشكل التعليم والتكوين المحرك القوي للترقي الاجتماعي، كما أن حظوظ الفرد النشط ذو مستوى التعليم الأساسي هي أكبر بـ 1,6 مرات من مثيله دون مستوى دراسي لشغل مكانة اجتماعية أفضل من والده. كما أن هذه النسبة ترتفع إلى 4,6 مرات بالنسبة لذوي المستوى الدراسي الثانوي وإلى 16,2% بالنسبة لمستوى التعليم العالي. كما أن رفع عدد السنوات الدراسية بسنة يساهم في تحسين حظوظ الترقى الاجتماعي بـ 13,7%. كما يبين هذا التحليل أيضا أنه رغم قوة الحركة ذات الطابع البنيوي الذي تعرفه النساء، فإنها لا زالت تعاني من التمييز بخصوص الولوج للحركة الاجتماعية التصاعدية. حيث إذا أخذنا فردا من نفس السن، ونفس وسط الإقامة، ونفس المستوى الدراسي ونفس الوضعية السوسيو مهنية يفوق حظ الرجل بـ 7,1 مرات حظ المرأة للحصول على موقع اجتماعي أفضل من وضعية الأب.

المصدر: معطيات البحث الوطني حول الحركة الاجتماعية بين الأجيال المنجز سنة 2011 من طرف المندوبية السامية للتخطيط لدى عينة من الأفراد من الفئة العمرية 20 سنة فأكثر ينتمون لـ 60.000 أسرة مجعونة.



الإيداع القانوني: 2003/0016

مديرية الإحصاء



زنقة محمد بالحسن الوزاني - أكدال العالي - الرباط
الهاتف: 05 37 27 29 00 - الفاكس: 05 37 77 32 17 - E-mail: statguichet@statistic.gov.ma
www.hcp.ma

أنجزت هذه النشرة بتعاون مع البنك المغربي للتجارة الخارجية



المنشورية السامية للتخطيط



معالم إحصائية

محتوى

1. الأثمان
2. المؤشرات الإقتصادية والمالية
3. الرقم الإستهلاكي الجديد للإنتاج الصناعي والطاقي والمعدني
4. الحركة الاجتماعية بين الأجيال بالمغرب

نشرة شهرية

تطور الرقم الإستهلاكي للأثمان عند الإستهلاك حسب المدن

المدينة	الرقم الإستهلاكي الشهري	التغير %	الرقم الإستهلاكي للأشهر الإحدى عشرة الأولى	التغير %
أكادير	112,8	-0,8	112,1	2,0
الدار البيضاء	115,5	-0,6	114,9	2,0
فاس	115,3	-1,0	113,2	2,6
القنيطرة	112,3	0,1	112,3	1,9
مراكش	113,6	-0,2	112,9	2,0
وجدة	113,3	0,8	112,5	2,7
الرباط	111,4	-0,4	110,5	2,1
تطوان	113,4	-1,3	112,0	0,0
مكناس	116,2	-1,6	114,9	2,2
طنجة	115,7	-1,0	114,7	2,9
العيون	113,6	-0,4	112,7	1,2
الداخلة	112,8	-1,2	111,9	1,6
كلميم	113,3	-0,8	112,5	2,1
سطات	112,2	0,1	112,8	1,4
أسفي	108,6	0,5	108,2	2,4
بني ملال	112,6	-1,2	111,8	0,8
الحسيمة	113,2	-0,4	114,2	1,9
المجموع	113,7	-0,6	112,9	2,0

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

على مستوى المدن، سجل الرقم الإستهلاكي للأثمان عند الإستهلاك، خلال الأشهر الإحدى عشرة الأولى من سنة 2013 مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2012، أهم الارتفاعات في مكناس بـ 1,6% وفي تطوان بـ 1,3% وفي الداخلة وبني ملال بـ 1,2% وفي فاس وطنجة بـ 1,0% وفي أكادير وكلميم بـ 0,8% بينما سجلت ارتفاعات في وجدة بـ 0,8% وفي أسفي بـ 0,5% وفي كل من القنيطرة وسطات بـ 0,1%. وبالنسبة للتطور السنوي، فقد سجل الرقم الإستهلاكي للأثمان عند الإستهلاك، خلال الأشهر الإحدى عشرة الأولى من سنة 2013 ارتفاعا بـ 1,0% مقارنة مع الشهر نونبر 2012. وفيما يخص التغير السنوي، فقد سجل متوسط الرقم الإستهلاكي للأشهر الإحدى عشرة الأولى من سنة 2013 ارتفاعا قدره 2,0% بالمقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

تطور التغيرات السنوية 2013-2011

السنة	نونبر/نونبر ⁽¹⁾	التغير (%)	الأشهر الإحدى عشرة الأولى ⁽²⁾
2011	0,5		0,9
2012	1,6		1,2
2013	1,0		2,0

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

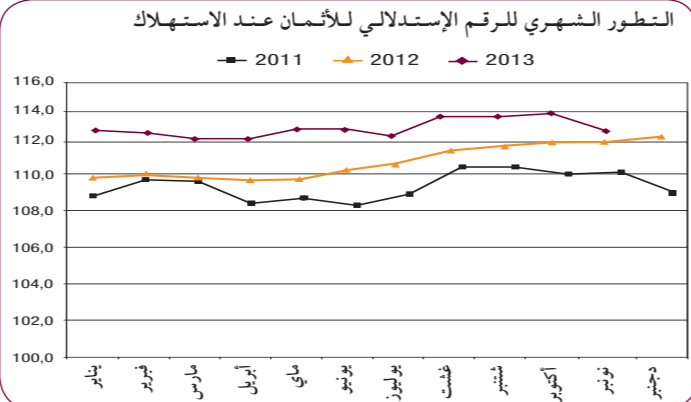
(1) تغير الرقم الإستهلاكي للشهر الحالي مقارنة مع نفس الشهر من السنة الماضية.
(2) تغير متوسط الرقم الإستهلاكي للإحدى عشرة أشهر الأولى مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية.

الأثمان

الرقم الإستهلاكي للأثمان عند الإستهلاك (أساس 100 : 2006)

التطور حسب أقسام المواد

سجل الرقم الإستهلاكي للأثمان عند الإستهلاك، خلال شهر نونبر 2013، انخفاضا بـ 0,6% بالمقارنة مع الشهر السابق. وقد نتج هذا الانخفاض عن تراجع الرقم الإستهلاكي للمواد الغذائية بـ 1,2% والرقم الإستهلاكي للمواد غير الغذائية بـ 0,1%. مع نفس الشهر من السنة



أقسام المواد	الرقم الإستهلاكي الشهري	التغير %	الرقم الإستهلاكي للأشهر الإحدى عشرة الأولى	التغير %
المواد الغذائية	122,5	-1,2	118,3	2,6
المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية	122,8	-1,2	121,8	2,5
المشروبات الكحولية والتبغ	115,6	0,0	114,2	5,3
المواد غير الغذائية	107,5	-0,1	106,9	1,5
الملابس والأحذية	110,7	0,5	109,7	1,5
السكن والنساء والكهرباء والغاز ومجروقات أخرى	107,0	0,1	106,5	1,1
الأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل	107,6	-0,1	107,4	0,2
الصحة	105,0	0,0	104,7	0,9
النقل	111,0	-0,8	109,8	3,4
المواصلات	59,5	0,0	62,6	-9,3
الترفيه والثقافة	97,3	0,1	97,3	0,5
التعليم	134,1	0,1	130,8	5,7
مطاعم وفنادق	118,1	0,3	116,7	3,2
مواد وخدمات أخرى	112,4	0,2	112,0	1,3
الرقم الإستهلاكي العام	113,7	-0,6	112,9	2,0

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

المؤشرات الإقتصادية والمالية

الرقم الإستدلالي الجديد للإنتاج الصناعي والطاقي والمعدني الفصل الثالث من سنة 2013 (أساس 100 : 2010)

القطاعات المنتجة

الموسم الفلاحي	الوضعية من يناير إلى أكتوبر		
الفلاحة	2014/2013	2013/2012	2012
تحويل الحبوب (بمليون قنطار)	20,0	12,3	62,6
القمح الطري	2,6	2,9	-10,3
القمح الصلب	0,4	0,4	0,0
الشعير	6,2	6,6	-6,1
الذرة	29,3	22,1	32,6
المجموع			

المصدر : المكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني.

القطاعات المنتجة	الوضعية من يناير إلى أكتوبر		
الطاقة	*2013	2012	التغير %
الإنتاج الصافي للكهرباء (بمليون ك.و.س)	22 126	22 108	0,1
النقط الخام المكرر (بألف طن)	5 936	6 167	-3,7
إستهلاك الإسمنت (بألف طن)	13 578	14 525	-6,5

المصدر : م.و.ك.م، ماسير والجمعية المهنية لشركات الإسمنت.

المبادلات الخارجية

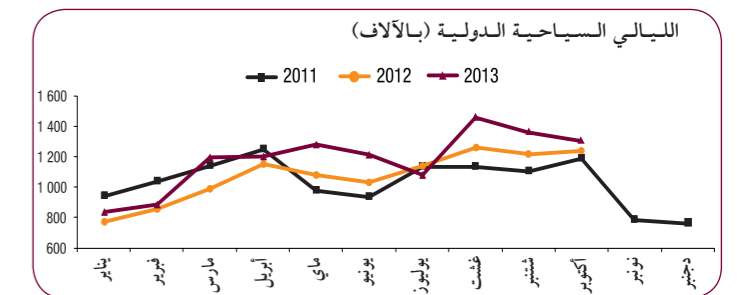
المبادلات الخارجية	الوضعية من يناير إلى أكتوبر		
(بمليون درهم)	*2013	2012	التغير %
التجارة الخارجية (فاب)	248 691	248 691	-1,4
الصادرات	153 923	151 792	-1,4
السلع	94 768	93 446	-1,4
الخدمات	48 626	49 421	1,6
منها : الأسفار	357 452	348 828	-2,4
الواردات	298 726	295 287	-1,2
السلع	58 726	53 541	-8,8
الخدمات	-108 761	-103 590	70,3
الرصيد التجاري	69,6	70,3	
نسبة التغطية %	49 728	49 963	0,5
مداخيل المغاربة القاطنين بالخارج			

المصدر : مكتب الصرف.

السياحة

السياحة	الوضعية من يناير إلى أكتوبر		
(بمليون درهم)	*2013	2012	التغير %
الليالي السياحية بالفنادق المصنفة (بالآلاف)	14 971	16 310	8,9
منها : الليالي السياحية الدولية (بالآلاف)	10 765	11 895	10,5

المصدر : وزارة السياحة.

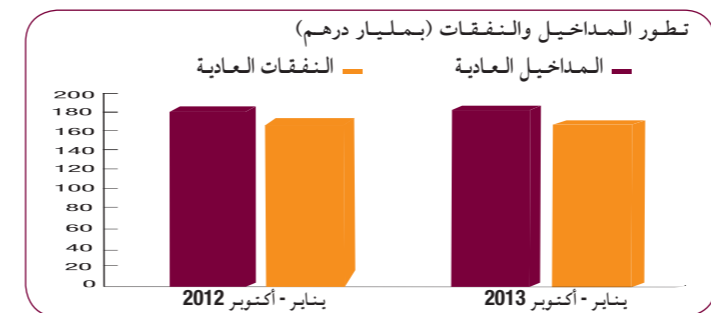


م : معطيات مصححة

المالية العمومية

المالية العمومية	الوضعية من يناير إلى أكتوبر		
(بمليون درهم)	*2013	2012	التغير %
المداخيل العادية	184 206	184 960	-0,4
النفقات العادية	174 587	175 983	-0,8
الدين العمومي	19 612	17 406	12,7
المجموع	37 440	33 695	11,1
المجموع	-18 973	-12 628	
المجموع	-46 793	-37 346	

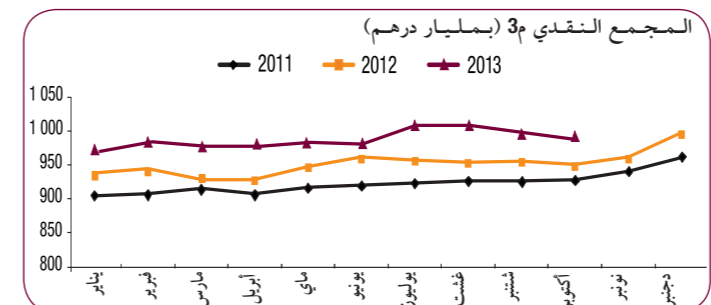
المصدر : وزارة الاقتصاد والمالية.



النقد

النقد	الوضعية من يناير إلى أكتوبر		
(بمليون درهم)	*2013	2012	التغير %
مجموع النقد 3م	1 005 863	948 412	6,1
مجموعات التوظيفات السائلة	391 945	358 367	9,4
مقابلات المجموع 3م	1 005 863	948 412	6,1
ديون للاقتصاد	829 140	806 036	2,9
الديون الصافية على الإدارة المركزية	156 415	123 930	26,2
الإحتياطيات الدولية الصافية	145 387	140 234	3,7
موارد ذات طابع غير نقدي	154 577	150 467	2,7
مقابلات أخرى للمجموع 3م	29 497	28 679	2,9

(1) مجموع المقابلات = الإحتياطيات الدولية الصافية + الديون الصافية على الإدارة المركزية + ديون للإقتصاد - موارد ذات طابع غير نقدي + مقابلات أخرى للمجموع 3 م
المصدر : بنك المغرب.



سوق العملة

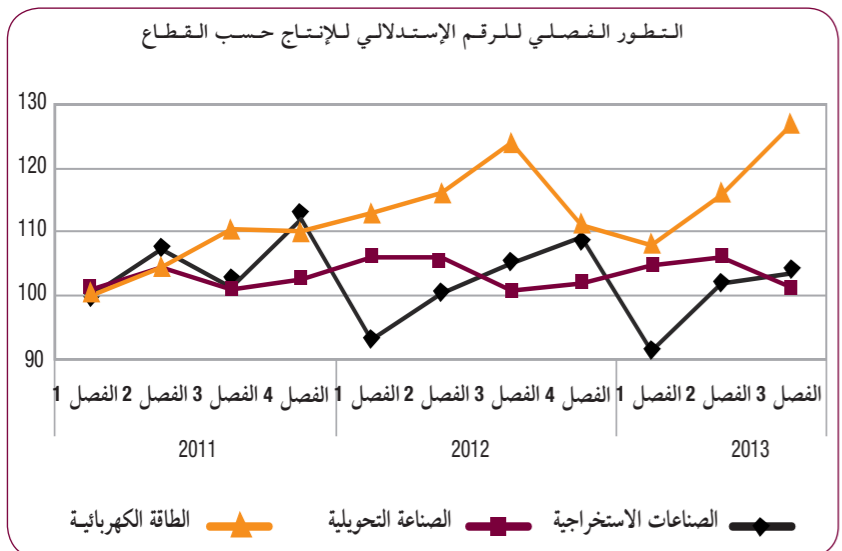
سوق العملة	الوضعية في شهر نونبر		
(بمليون درهم)	*2013	2012	التغير %
حجم المعاملات	5 744	2 824	103,4
رسملة البورصة (بمليون درهم)	446 288	461 990	-3,4
مؤشر مازي	9 262,49	9 733,62	-4,8
مؤشر ماديكس	7 541,46	7 931,62	-4,9
الهيئة المكلفة بالتوظيف الجماعي للقيم المنقولة	22 نونبر 2013	21 أكتوبر 2013	
العدد	373	370	0,8
الأصول الصافية (بمليون درهم)	233 059	234 095	-0,4

المصدر : بورصة الدار البيضاء، مجلس القيم المنقولة.

القطاعات والفروع

القطاعات والفروع	الفصل الثالث 2012	الفصل الثالث 2013	التغير %
الصناعات الاستخراجية	105,1	103,4	-1,6
المعادن الحديدية	99,6	98,7	-0,9
صناعات استخراجية أخرى	105,4	103,6	-1,7
الصناعات التحويلية	100,8	101,3	0,5
الصناعات الغذائية	108,0	108,3	0,3
صناعة التبغ	105,3	108,0	2,6
صناعة النسيج	93,4	87,9	-5,9
صناعة الملابس والفرو	107,3	98,5	-8,2
صناعة الجلد وأدوات السفر والأحذية	83,3	79,8	-4,2
نجارة الخشب وصناعة مواد من الخشب	81,8	75,4	-7,8
صناعة الورق والورق المقوى	105,8	98,7	-6,7
نشر، طباعة واستنساخ	106,4	114,0	7,1
تكرير البترول	112,5	121,7	8,2
الصناعة الكيماوية	101,1	103,4	2,3
صناعة المطاط والبلاستيك	97,3	98,0	0,7
صناعة منتجات أخرى غير معدنية	87,6	88,2	0,7
صناعة المواد المعدنية	97,9	94,2	-3,8
تحويل المواد المعدنية	104,1	107,8	3,6
صناعة الآلات والتجهيزات	95,3	89,7	-5,9
صناعة الآلات والأجهزة الكهربائية	86,9	83,3	-4,1
صناعة أجهزة الراديو، التلفزة والاتصال	113,4	110,3	-2,7
صناعة أجهزة الطب والدقة والنظر وصناعة الساعات	107,1	112,5	5,0
صناعة السيارات والهيكل	81,3	83,0	2,1
صناعة وسائل أخرى للنقل	98,8	103,8	5,1
صناعة الأثاث وصناعات مختلفة	99,4	96,9	-2,5
الكهرباء	124,2	126,8	2,1

المصدر : المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).



عرف الرقم الاستدلالي لإنتاج الصناعة التحويلية ارتفاعا قدره 0,5% خلال الفصل الثالث من سنة 2013 مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2012. ويعود هذا التطور أساسا إلى ارتفاع الإنتاج في «الصناعة الكيماوية» بـ 2,3% وفي «تكرير النفط» بـ 8,2% وفي «صناعة التبغ» بـ 2,6% وفي «تحويل المواد المعدنية» بـ 3,6% وفي «صناعة منتجات أخرى غير معدنية» بـ 0,7% وفي «مواد النشر والطباعة» بـ 7,1% وفي «الصناعات الغذائية» بـ 0,3% وفي «صناعة السيارات» بـ 2,1% وعلى العكس من ذلك، فقد تراجع الإنتاج في «صناعة الملابس والفرو» بـ 8,2% وفي «صناعة الآلات والأجهزة الكهربائية» بـ 4,1% وفي «صناعة المواد المعدنية» بـ 3,8% وفي «صناعة الورق والورق المقوى» بـ 6,7% وفي «صناعة النسيج» بـ 5,9% وفي «صناعة الخشب» بـ 7,8% وفي «صناعة الآلات والتجهيزات» بـ 5,9%. وفيما يتعلق بالرقم الاستدلالي لإنتاج المعادن، فقد انخفض بنسبة 1,6% وذلك نتيجة تراجع إنتاج «الصناعات الاستخراجية الأخرى» بـ 1,7% و«المعادن الحديدية» بـ 0,9%.

أما فيما يخص الرقم الاستدلالي لإنتاج الطاقة الكهربائية، فقد سجل من جهته ارتفاعا قدره 2,1%.

التطور الفصلي للرقم الاستدلالي للإنتاج حسب القطاع

القطاع	2011	2012	2013
الفصل الأول	100,0	101,1	100,0
الفصل الثاني	104,5	104,5	107,4
الفصل الثالث	110,6	101,1	101,3
الفصل الرابع	110,2	102,7	112,0
سنة 2012			
الفصل الأول	112,9	106,0	93,0
الفصل الثاني	116,3	105,9	100,5
الفصل الثالث	124,2	100,8	105,1
الفصل الرابع	111,1	101,9	109,3
سنة 2013			
الفصل الأول	107,9	104,9	91,3
الفصل الثاني	115,8	106,0	101,8
الفصل الثالث	126,8	101,3	103,4

المصدر : المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).